Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (4), Issue (1) July(2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

أطر الموضوعات السياحة في الصحافة الإلكترونية العراقية

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

شمس واثق خضير عباس

إشراف : أ. د سعد كاظم

جامعة بغداد/كلية الاعلام/قسم الصحافة

Topic frameworks tourism in the Iraqi electronic press

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على أطر الموضوعات السياحة في الصحافة الإلكترونية العراقية ، وتمثلت عينة البحث الصحف العراقية (الصباح، الزمان ، التأخي)، وبلغت الوحدات التي تم تحليلها (٢٩٥) موضوع ، وتم الاعتماد على المنهج المسحي ، وأشارت النتائج إلى تصدر صحيفة الصباح للصحف عينة البحث من عدد الموضوعات التي نشرتها خلال المدة من ١ كانون الثاني ٢٠٢٢ الى ٣١ كانون الاول ٢٠٢٣ اذ بلغ عدد الموضوعات التي نشرت في الصحيفة ١٣٠ موضوع وبنسبة ٤٤.٠٦ % من مجموع حجم العينة البالغ ٢٩٥ مما يجعله يتصدر ويصبح بالمرتبة الاولى ، وبالمرتبة الثانية جاءت صحيفة الزمان حيث نشرت ١١٠ موضوع وبنسبة ٣٧.٢٨٪ ، ثم جاءت صحيفة التأخي بالمرتبة الاخيرة بعدد ٥٥ موضوع وبنسبة لم تتجاوز ١٨.٦٦٪ ، كما أشارت النتائج إلى أن عدد الموضوعات التي تم تقديمها خلال مدة التحليل التي بلغت (٢٩٥) وقد تناولت مختلف الموضوعات السياحية ، اذ جاءت موضوعات السياحة الدينية بالمرتبة الأولى ٧٩ تكرار وبنسبة ٢٦.٧٧٪ من المجموع الكلي ، ويعود ذلك لأهمية السياحة الدينية وكثرة المناسبات الدينية التي شهدتها مدة التحليل ، وجاءت السياحة العلاجية بالمرتبة الأخيرة ب ١ تكرار ونسبة ٠.٣٣ % من المجموع الكلي خلال مدة التحليل.**الكلمات المفتاحية**:الموضوعات السياحية ، الصحافة الإلكترونية

Abstract:

The study aimed to identify the frameworks of tourism topics in the Iraqi electronic press. The research sample represented the Iraqi newspapers (Al-Sabah, Al-Zaman, Al-Taakhi), and the units analyzed amounted to (295) topics. The survey method was relied upon, and the results indicated that Al-Sabah newspaper topped the sample newspapers. The research was based on the number of articles published during the period from January 1, 2022 to December 31, 2023, as the number of articles published in the newspaper reached 130 articles, representing 44.06% of the total sample size of 295, which makes it lead and become ranked first, and in second place came Al-Zaman newspaper, where It published 110 articles, with a percentage of 37.28%, then Al-Taakhi newspaper came in last place, with 55 articles, with a percentage that did not exceed 18.66%. The results also indicated that the number of topics that were submitted during the analysis period, which amounted to (295), dealt with various tourism topics, as tourism topics came Religious tourism ranked first with 79 occurrences and a percentage of 26.77% of the total. This is due to the importance of religious tourism and the large number of religious events witnessed during the analysis period. Medical tourism came in last place with 1 occurrence and a percentage of 0.33% of the total during the analysis period.**Keywords:** Tourism topics, electronic journalism

مقدمة:

تعد الصحافة ذات أهمية كبرى للعديد من المجتمعات، إذ إنها تعمل بشكل أساسي على نشر الوعي والثقافة في مختلف الميادين والموضوعات، وهي وسيلة إعلام جماهيرية، وتعد من أوائل وسائل الإعلام ظهوراً، وتنتشر بشكل واسع، وتأثيرها كبير إذ إنها تؤدي دورًا بارزًا ومهم في أي مجتمع، عن طريق ما تقدمه من وظائف مختلفة، ومنها (الأخبار والتوجيه والإرشاد والتثقيف والتعليم) ،وتُسهم في تنمية المجتمعات. فوسائل الاتصال تطورت بشكل كبير نتيجة التقدم والتطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال، وقد ساهم هذا التطور في بروز وسائل إعلام جديدة اختلفت وتميزت عن الوسائل

التقليدية بالعديد من المميزات، ومن هذه الوسائل هي الصحافة الإلكترونية؛ إذ اضاف ظهورها وانطلاقها على الإنترنت ثورة إعلامية جديدة تميزت بالتفاعلية نتيجة ما أحدثته من تحول كبير وواضح في المجال الصحفي، فضلاً عن الانتشار السريع والواسع، ونتيجة لهذه المميزات والتطور الحاصل وما تقدمه الصحافة الإلكترونية من خدمات فريدة متنوعة، فقد لاقت اقبالاً ورواجاً كبيراً من المستخدمين، لهذا فقد وظفت الدول هذا التطور في تنمية النشاطات السياحية، إذ تعد السياحة واحدة من الموارد الاقتصادية والأنشطة التي تهتم بها الكثير من دول العالم لأهميتها الكبيرة وخاصة في وقتنا الحاضر، فهناك الكثير من الدول تكون مواردها الاقتصادية قائمة على النشاط السياحي لما يحققه من فوائد وعوائد مالية كبيرة جدا، ومن الممكن تصبح السياحة الصناعة الأولى في العالم نتيجة الاهتمام الكبير بهذا النشاط في السنوات الاخيرة، إذ بدأت أعداد السياح ترتفع في معدلاتها بين البلدان.وعليه فتشكل الصحافة الإلكترونية أحد أهم الأنماط الإعلامية الاتصالية التي أفرزتها شبكة الأنترنت، وتشهد تحديات عديدة أصبحت منها ظاهرة متغيرة تتفاعل مع التطورات التقنية والثقافية التي تعرفها الشبكة. وتُعد الصحافة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الجماهيري على المستوى المحلي والدولي، وذلك بافتراضها تعبر بصدق وأمانة وشمول عن واقع مجتمعاتها المحلية ودفاعها عن قضاياها – ومنها قضايا التعليم وتصديها لمشكلاتها في محاولة جادة منها لعلاجها، فالصحيفة هي القادرة – بحكم أهميتها للمجتمع – على تفهم الجماهير المحلية ومساعدتها على إدراك ، واقعها وهي قادرة كذلك على اختراق الحواجز النفسية من خلال طاقاتها التي تمنع حدوث استجابات واعية فهي بذلك صحافة قادرة على إثارة الهم وزيادة الحماس ودفع الجماهير إلى العمل البناء، كما أنها قادرة على الكشف مما يستقر في المجتمع من قيم وعادات (أحمد، ٢٠٢٣، ص.١٢٥٣)وبالنظر إلى السياحة في العراق يتضح لنا ما يتمتع به العراق وما يمتلكه من مقومات وجوانب سياحية هائلة ومتنوعة، تجعلها تحتل مكانة سياحية متقدمة على مستوى العالم، وهذا يتطلب توفير احتياجات تساعد في تحقيق ذلك لاسيما أن العراق يحتل المرتبة الاولى في السياحة الدينية، وللصحافة الإلكترونية دور بارز ومهم وكبير في أن تحدث نقلة نوعية تقدم الدعم للسياحة العراقية عن طريق المتابعة جميع الانشطة السياحية وتغطيتها وإبراز معالمها المتنوعة.وكما لاحظت أهمية دراسة موضوعات السياحة وأهمية المعالجة الصحفية لها عن طريق الصحف الإلكترونية العراقية واختارت الباحثة ثلاث صحف مهمة هي الصباح و الزمان والتأخي لدراسة وتحليل كيفية معالجة كل منها لموضوعات السياحة وانطلقت الباحثة من هذا الاساس الذي هو محور البحث الرئيس.

مشكلة البحث:

يستوجب بالبحث العلمي أن تكون هناك مشكلة محددة وفي حاجة إلى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة.(سمير ،٢٠٠٦، ص.٦٩)، ويمكن تعريف مشكلة البحث بأنها عبارة عن تساؤل أو بعض التساؤلات الغامضة التي تدور في ذهن الباحث حول موضوع البحث أو الدراسة التي اختارها، وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها. وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير وإيضاح.(المشهداني ، ٢٠٢٠، ص.٣٠)وتُعدُّ اليوم الرسالة الإعلامية الجانب الضروري في عملية الاتصال الجماهيري بين المصدر والجمهور، ولذلك يجب الاعتناء بصياغة هذه الرسالة لكي تتمكن من تحقيق الغرض الذي أعدت من أجله من حيث ابعاد المضمون وأساليب الشكل الذي قدمت فيه.وعلى الرغم من أهمية الصحف في معالجة وطرح قضايا ومشكلات المجتمع ، فهناك عديد من العوامل التي تؤثر في وظيفة الصحف وتؤثر على دورها في معالجة بعض قضايا التعليم تتمثل في: العوامل السياسية ، العوامل الاقتصادية ، العوامل التكنولوجية ، العوامل الاجتماعية، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الصحف كأحد المؤسسات الإعلامية والتي لها دور فعال في حل المشكلات والقضايا المختلفة(السيد، ٢٠١٦، ص.٢٠٢)كما تُعد الصحافة أداة مهمة منشأة خصيصاً لمعالجة قضايا المجتمع ، وأن للصحف بشكل عام والإلكترونية بشكل خاص دوراً مهمًا في معالجة المشكلات ، وهنا يتضح دور الإلكترونية في طرح تلك المشكلات والعمل على حلها، ومن ، وهنا تجدر الإشارة إلى مدى الارتباط بين أجندة ترتيب الأولويات للمشكلات بالصحف الإقليمية وأجندة ترتيب الأولويات للمشكلات التي تهم الجمهور وكيفية معالجة الصحف لهذه المشكلات، لذا يجب مراعاة الصحف لأولويات القضايا بالنسبة للمجتمع (عبدالعزيز، ٢٠١٥، ص.٢٦٨)وإن العديد من الصحف الإلكترونية المحلية اتجهت في تقديم مادتها الإعلامية للجمهور في إطار مناسب يعمل على تعزيز الهدف من الرسالة الإعلامية ومنها الإعلام السياحي الذي يهتم بالمضامين السياحية المختلفة، وفي بحثنا هذا ندرس أطر الموضوعات السياحة في الصحافة الإلكترونية العراقية والتعرف على آلية توظيف المضامين السياحية أي الاهتمامات التي يتم التركيز عليها في مضامين الصحف المنتخبة.وبهذا تتمثل مشكلة البحث عن إجابة للتساؤلات التي تُعد جوهر القضية المنهجية التي تتصدى لها الدراسة والمتمثلة بالتساؤل الرئيس: (ما أطر الموضوعات السياحية في الصحافة الإلكترونية العراقية؟) والذي تتفرع عنه عدة تساؤلات فرعية هي:

١. ما هي نوع الموضوعات السياحية التي تم التركيز في الصحف الإلكترونية؟

٢. كيف اهتمت الصحف الإلكترونية بالموضوعات السياحية الدينية؟
٣. ما طبيعة الموضوعات السياحية التراثية التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية؟
٤. ما هي الموضوعات السياحية الثقافية التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية؟
٥. ما هي الاثار الايجابية والسلبية للاعلام السياحي؟
٦. ما دور الصحف الإلكترونية في دعم السياحة في العراق؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الإجابة على التساؤلات التي وضعتها الباحثة في عرض مشكلة الدراسة والتي تتمثل بما يأتي:

١.تحديد نوع الموضوعات السياحية التي تم التركيز.
٢.معرفة مدى اهتمام الصحف الإلكترونية بالموضوعات السياحية الدينية.
٣.الكشف عن طبيعة الموضوعات السياحية التراثية التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية.
٤.توضيح الموضوعات السياحية الثقافية التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية.
٥.التعرف على الاثار الايجابية والسلبية للاعلام السياحي.
٦.معرفة دور الصحف في دعم السياحة في العراق.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

- تقديم موضوعات السياحة في الصحافة الإلكترونية يمكن أن يسهم في بناء الوعي الثقافي والاجتماعي للمجتمع.
- يمكن للصحافة الإلكترونية أن تعرض منظورًا متعدد الأوجه للسياحة في العراق، مما يسمح للقراء بفهم أعمق للجوانب الثقافية والتاريخية والبيئية.
- عرض الجوانب الإيجابية للسياحة يمكن أن يشجع على زيادة السياحة وبالتالي دعم الاقتصاد المحلي.

أ. الأهمية التطبيقية :

- المعالجة الصحفية الجيدة يمكن أن تؤثر على قرارات السياح وتوجيه اهتمامهم نحو الوجهات السياحية في العراق.
- تقديم السياحة بشكل إيجابي، فإنه يمكن أن يشجع الاستثمار في البنية التحتية السياحية وصناعة السياحة بشكل عام.
- تساهم الصحافة الإلكترونية في توعية المجتمع المحلي بأهمية الحفاظ على المواقع الثقافية والتاريخية والبيئية.

التعريفات الاجرائية للبحث:

أ-السياحة إجرائيا: هي النشاط الذي يشمل سفر الأفراد أو الجماعات من أجل الترفيه، الاستجمام، الاستكشاف، أو التعلم، ويشمل ذلك زيارة أماكن جديدة واستكشاف ثقافات مختلفة ومعالم سياحية وتعد السياحة من الأنشطة الهامة التي تساهم في تبادل الثقافات وتعزيز التفاهم بين الشعوب، كما تلعب دورًا اقتصاديًا كبيرًا في تعزيز الاقتصادات المحلية والعالمية من خلال توفير فرص العمل وتنمية الصناعات المرتبطة بالسياحة.

ب - أطر الموضوعات السياحية إجرائيا: إنها البنى التنظيمية التي تؤثر في كيفية تقديم الأحداث والقضايا في وسائط الاعلام المختلفة وتعتبر الاطر الاخبارية ادوات معرفية تستخدمها المؤسسات الاعلامية لتنظيم وتقديم المعلومات بطريقة محددة ، مما يؤثر في كيفية تفسير الجمهور لتلك الاحداث والقضايا.

ج-الصحافة الإلكترونية إجرائيًا: هي شكل من أشكال الصحافة يستخدم وسائل الاتصال الإلكترونية والوسائط الرقمية لنشر وتوزيع المحتوى الصحفي، يشمل ذلك استخدام الإنترنت والمواقع الإلكترونية والتطبيقات الرقمية لنشر الأخبار والمقالات والمحتوى الصحفي بمختلف أشكاله. كما تتيح الصحافة الإلكترونية تفاعلًا أكبر مع الجمهور وتقديم المحتوى بطرق متنوعة تشمل الصور والفيديوهات والنصوص التفاعلية.

الإطار النظري للبحث :

أ- مفهوم الموضوعات السياحية :ويعود أصل كلمة السياحة في اللغات الأوربية إلى الكلمة اليونانية " Tornos " وهو أسم لإله يشبه شكل الفرجار ، وأُدخلت إلى اللغة اللاتينية ليقصد بها المسار الدائري ويعكس هذا المسار مفهوم حركة السياحة التي تنطلق من نقطة تعود إليها مرة أخرى، الأمر الذي يعني إن الإبتعاد عن مكان الإقامة مؤقتاً(بعكس الإقامة الدائمة التي تنجم عن الهجرات البشرية) وهو الأساس في مفهوم السياحة(بظاظو ،٢٠١٠، ص.٢٣) وتعرف السياحة أيضاً على أنها مجموعة من الظواهر والأنشطة التي تُسهم في تدفق حركة السياح من مناطق سكناهم إلى

مناطق الجذب السياحي لفترة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تصل إلى الإقامة الدائمة ، ولمختلف الدوافع البشرية الهادفة للترويح عن النفس وإشباع الحاجات والرغبات المختلفة عدا دافع الكسب المادي(طالب ،٢٠١٣، ص.٩)وتعرف الموضوعات السياحية بأنها هي الموضوعات التي تقوم على مخاطبة الجمهور داخل البلاد وخارجها مخاطبة موضوعية وعقلية مستخدماً عوامل الجذب والتشويق في تقديم المنتج السياحي بقصد إقناع الجمهور وإثارة اهتمامه بالسياحة وفوائدها للفرد والدولة وتشجيعه على التعرف على المغريات السياحية ونشر الوعي السياحي وحسن معاملة السائحين(البكري ،٢٠٠٤، ص.٨٨) .

ب-أهمية السياحة: (الدغيم ،٢٠١٧، ص.٢٤)تعتبر السياحة نشاطاً مهما لحياة البشر بآثارها المباشرة وغير المباشرة الممتدة إلى مختلف الميادين الإجتماعية والثقافية والاقتصادية، إضافة إلى أهميتها في العلاقات الدولية، وهذا دليل على الاهتمام المتزايد للأنشطة السياحية في حركة التجارة الدولية وسائر الجوانب الاقتصادية لاعتبارات ثقافية واجتماعية وتاريخية. فبالإضافة إلى إقامة صناعة السياحة وتشييد بنائها على قواعد ونظم وأساليب إدارية لتعظيم الناتج الاقتصادي بالنسبة للدولة والمواطن

ويمكن إجمال أهمية السياحة بمفهومها الشامل كما ذكرها الدغيم (٢٠١٧، ص.٢٥) فيما يلي:

- الاتصال والاندماج الاجتماعي واكتساب ثقافات ومعارف وتجارب جديدة إنسانية واجتماعية.
- الإسهام في رفع المستوى العمراني والحضاري والثقافي في أنحاء البلاد سياحياً وعمرانياً.
- التشجيع على الحرف والصناعات التقليدية والمتوارثة.
- التشجيع على إنشاء المزيد من الإنشاءات الفندقية والتوسع فيها لاجتذاب الأعداد المتزايدة من السياح.
- الإسهام في إيجاد فرص عمل متزايدة ومتجددة للشباب وتطوير النسبة الحالية للقوى العاملة في المجال السياحي وهي (٦٪).
- إنعاش السياحة لكونها طاقة تنموية كامنة ومستمرة تؤثر عند انتعاشها على الاقتصاد الوطني وتؤثر على الدخل القومي.
- عدم تأثر أسعار السياحة بتقلبات الأسعار التي تعاني منها الدول النامية في إنتاجها.
- دور السياحة الهائل في تحسين الاقتصاد لتصنيفها ثالث القطاعات بعد الزراعة والصناعة ولكونها مصدرًا سريعًا للعملات الأجنبية بما تدره من إيرادات سياحية تتمثل فيما يدفعه السائح نظير الحصول على تأشيرات الدخول والمغادرة.
- احتياج مجال الإنفاق في السياحة إلى كثير من النقد الأجنبي سواء في استثماراتها أم في مصروفاتها التجارية.
- قدرة السياحة على تنشيط عدد من القطاعات الأخرى مثل: صناعة الأغذية والأبنية الفندقية، وصناعة المعدات الخاصة، والتجهيزات الخاصة بالفنادق والقرى السياحية، والمرافق المختلفة من طرق ومطارات وموانئ، وتنشيط غيرها من القطاعات الاقتصادية.
- ولا شك أن السياحة، بما تملكه من الإمكانات الطبيعية والبشرية وما يمكن أن يحققه استغلالها من فوائد ومنافع عديدة، تتفق وأهداف التنمية الشاملة، وتساعد على التقدم، وتحقق الرخاء والازدهار.
- كما أن السعي إلى زيادة حجم النشاط السياحي يؤثر في الدخل القومي ويحقق الرخاء والانتعاش الاقتصادي، ويسهم في تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية.
- وبعيداً عن كل ذلك تعمل السياحة على الاتصال بالثقافات والحضارات بالانفتاح عليها بما يتناسب والثقافة السائدة في هذا العصر وبما يخالف ثوابت المجتمع وعاداته.
- كما أنها ذات فاعلية وتأثير في النظام العام لخلق تكامل اجتماعي وحضاري على المستوى القومي والمحلي. فعلى المستوى المحلي، تساعد على تزكية الروح .
- الوطنية والشعور بالفخر والانتماء، وعلى المستوى الدولي، تعمل على غرس نوع من التفاهم بين الدول ودعم علاقات الأخوة والتعاون والسلام مع شعوب العالم، والقضاء على روح التشاحن والتنافس والكراهية التي تظهر نتيجة التنافر والصراعات بين الدول.

ج- مفهوم الصحافة الإلكترونية:يعبّر الإعلام الإلكتروني بالجمع بين الكمبيوتر ووسائل الاتصال، ومن أبرز مظاهرها "طريقة المعلومات السريعة"، وصفها الاتحاد الدولي للاتصالات كشبكة رقمية تربط العديد من الأجهزة مما يسمح بنقل سريع للمعلومات والبرامج، وخاصة المواد المرئية والمصورة ، ارتبط هذا التقدم بالنائب الأمريكي آل غور خلال حملته الرئاسية في عام ١٩٩٢، حيث أشار إلى تطور الإنترنت وبنيته الأساسية في ذلك الوقت. هذا التطور يعود لفترة الستينات بالتزامن مع انطلاق التلفزيون الكابلي ومبدأ التغطية الواسعة والمستمرة للأحداث(صادق، ٢٠٠٥، ص.٤)

إن مصطلح الصحافة الإلكترونية غالبًا ما يشير إلى استعمال قواعد المعلومات ولكنه كذلك يشير إلى استعمال الإنترنت للحصول على مصادر ووثائق ومعلومات عن ملايين الموضوعات وقد ظهرت الصحافة الالكترونية بمصطلحها Electronic News Paper كإشارة إلى الصحف الورقية التي تنشر على الانترنت ويرتبط مفهوم الصحافة الالكترونية بمفهوم آخر أكثر واعم وهو مفهوم النشر الالكتروني الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات أما ما بصدد الحديث عنه الباحث فهو الصحافة الالكترونية التي تختص بنقل الخبر وتتناول الأحداث اليومية بأقلام الصحفيين وتحليلاتهم ووجهات نظر الكتاب، مثلما يحدث في الصحافة الورقية فالصحافة الالكترونية يطلق عليها في الدراسات الأدبية والكتابات العربية مسميات أخرى مثل الصحافة الفورية والنسخ الالكترونية والصحافة الرقمية والجريدة الالكترونية(كنعان، ٢٠١٤، ص.٧).كما تعرف الصحافة الالكترونية بأنها تلك الصحف التي يتم إصدارها على شبكة الإنترنت وتكون كجريدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والصورة المتحركة, وقد تأخذ شكلا أو أكثر من نفس الجريدة المطبوعة الورقية أو موجز بأهم محتويات الجريدة الورقية أو منابر ومساحات الرأي أو اتصالات الرأي(الفيصل، ٢٠٠٦، ص.٧٨)ويري دوغ مليسون صحافة الإنترنت هي شكل مختصر للصحافة التي تُمارس في العصر الحالي، تشمل نشر الأخبار والتقارير الإخبارية والتحليلات والتحققات، إلى جانب تغطية الأحداث الجارية والتاريخية. تُعرف أيضًا على أنها وسيلة اتصال بين الناس تتم من خلال الإنترنت، حيث تستخدم مهارات وأساليب وأدوات الصحافة التقليدية مع مهارات وأدوات وتقنيات المعلومات المناسبة للاستخدام الإلكتروني(صادق، ٢٠٠٥، ص.١٥٨)

د-**أنواع الصحف الإلكترونية** هناك أنواع وتصنيفات كثيرة للصحف الإلكترونية وفقا لمعايير محددة إلي ما يلي عرض لهذه التقسيمات :

١-أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه

-**الصحف الإلكترونية الخالصة** : " هي صحف قائمة بذاتها و إن كانت تحمل أسم الصحيفة الورقية ،وهي تتميز بأنها تقدم نفس الخدمات الإعلامية المختلفة كالأخبار و التقارير، و غيرها من فنون الصحف الورقية ، كما أنها توفر خدمات غير موجودة في الصحافة الورقية مثل خدمة الوسائط المتعددة" Multimedia "

-**النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:** هي مواقع الصحف الورقية على الشبكة ، والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات و الربط بالمواقع الأخرى(خطاب ،٢٠١١، ص.٨٣)

٢-أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار التقنية المستخدمة في الموقع أو أنماط نقل النص على شبكة الانترنت : -الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول " PDF " :أو " Datorgram Portable Format " ، بواسطته يتم نقل النصوص و الصور، و مختلف المواد الإعلامية من الصحيفة الورقية الى موقعها على الشبكة كما هي موجود على النسخة الورقية.

-الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق " Format Markup Hypertext " " Html ":وهو استفادة الصحيفة الورقية من إمكانيات الانترنت المتعددة ،والمتمثلة في تقنية Multimédia " ، "و إمكانية توفر خدمات البحث و الأرشيف و نسخ النصوص .

-صحف إلكترونية تجمع بين نمط النص الفائق و النمط المحمول للاستفادة من مزايا النظامين: حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية و عرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة ، و النص المحمول الذي ينقل صور حرفية من صفحة الجريدة ، تماشيا مع رغبة البعض الذي يرغب في رؤية صحيفته كما إعتاد عليها (جديد،٢٠١٤، ص.١٧٩)

هـ- العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والسياحة :تلعب وسائل الإعلام دورًا بارزًا في تشكيل الصورة الذهنية لدى جمهور السائحين عن المؤسسات الحكومية والهيئات، فضلاً عن البلدان بشكل عام. إنها النافذة التي يطل منها الزوار على الأحداث والمسائل المختلفة، وتعكس أنشطة المؤسسات بمختلف أعمالها. فقد يعتمد انطباع الزوار بشكل كبير على وسائل الإعلام ومحتواها، خاصة في المجتمعات الغربية التي تعتمد بقوة على هذه الوسائل لفهم وتقييم المؤسسات والدول(عبدالخالق،٢٠١٧، ص.٦٤)لذا يجب أن نعتبر الوسائل الإعلامية العالمية والعاملين فيها كأحد الجماهير ذوي الأهمية البالغة ، يتوجب علينا أن تعكس هذه الوسائل المحتوى العالمي الذي يساهم في خلق صور إيجابية لدى السياح بشكل عام،وتعتبر المادة التعريفية بالمناطق السياحية جزءًا أساسيًا في مجال السياحة، حيث تُسهم بشكل كبير في الترويج لتلك المناطق في العراق من خلال الوسائل الإعلامية المتخصصة من خلال ما يلي : الإذاعة ، التلفاز ، المادة المطبوعة وفيما يلي استعراض المادة المطبوعة ،وتتمثل فيما يلي :

- **الصحف** : يعد الإعلان السياحي في الصحف وسيلة فعالة وحيوية في جذب انتباه السياح، حيث يمنح القارئ معلومات مفصلة عن المناطق السياحية المعروضة في الصفحات اليومية، مما يشجعه على الاستكشاف والزيارة.

– **المجلات** : توفر فرصًا أوسع للإعلان والترويج للوجهات السياحية، حيث تستخدم الألوان والصور بشكل مبتكر، مما يجعلها وسيلة فعّالة جدًا لجذب السياح وكذلك للمؤسسات التي تعمل في مجال السياحة.الدورات **السياحية** : تستخدم ايضا وسيلة إعلام ، وإعلان سياحي خاصة وان كثيرا منها يكون محل اهتمام المتخصصين العمليات السياحية .

– **الكتب والأدلة والنشرات** الدعائية والافتات والملصقات السياحية.(سالم ،٢٠١١، ص.١٠٩)

وتتمثل إيضًا العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والسياحة في النقاط التالية :

- سهولة الحصول علي المعلومات من خلال الاستجابة السريعة للمتغيرات التي تحدث في السوق وبالتالي تتمكن المؤسسات السياحية من البقاء والصمود ، لان نظام المعلومات إذا طُبق وطُور بشكل يسهل المهمة علي صنع القرار في الحصول علي المعلومة وتوظيفها في مكانها المناسب .
- المساعدة علي التخطيط بجد ، وهذا يؤدي إلي تنفيذ المشاريع السياحية بشكل جيد والحصول علي النتائج المرغوبة ، لأن السياحة الحديثة تفرض علي المؤسسة أن تضع خطو مبنية علي أسس علمية لتسهيل مهمتها من حيث التنظيم وتشجيع الأنشطة التسويقية .
- يوفر نظام المعلومات لتسويق كافة المعلومات المتصلة والمتكاملة المتعلقة بالأنشطة التسويقية ، وهذا من أجل إعداد مزيج تسويقي من المعلومات عن السعر ، الترويج ، التوزيع .....إلخ .
- تمكين المؤسسة السياحية من القيام بجهد متواصل لتحسين نوعية وجودة الخدمات المقدمة بناء علي خطط منافسيها .
- توفير المعلومات المناسبة بشكل جيد وفي الوقت المناسب حتي يسهل عملية اقتناع المستهدفين من العملية السياحية ، من خلال الشعارات الحساسة التي تجذب السائح .(السرابي، ٢٠٠٠، ص.١٠٨)

نوع البحث ومنهجه:

أ. نوع البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. وفي كثير من الحالات لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف أو التشخيص الوصفي، وتهتم أيضاً بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر أو الأحداث التي يتناولها البحث(المشهداني ،٢٠٢٠، ص.٣١)

ب. منهج البحث:

قد استعملت الباحثة المنهج المسحي في بحثها ، والمنهج المسحي يعد أحد أساليب التحليل التي تستند على معلومات دقيقة عن ظاهرة ما أو موضوع معين عن طريق مدة زمنية معلومة من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية تناسب المعطيات الفعلية للظاهرة.

مجتمع البحث وعينته ومجالاته:

أ.مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق أهداف بحثه، ولأن في أحيان كثيرة يصعب الوصول إلى المجتمع المستهدف بضخامته، يتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الممكن الوصول إليه لجمع البيانات، والذي يُعد عادةً ممثلاً للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات البحث وأهدافه، ويختار الباحث عينة بحثه منه(عبدالحميد،٢٠١٥، ص.١٩٢)اذ تحدد المجتمع المستهدف في هذا البحث بـ الصحف الإلكترونية العراقية اليومية الحكومية والخاصة والحزبية (الصباح، الزمان ،التأخي) التي عالجت في تغطيتها الصحفية موضوعات السياحة .

ب. عينة البحث:

تمثلت عينة البحث الصحف العراقية (الصباح، الزمان ، التأخي)، وبلغت الوحدات التي تم تحليلها (٢٩٥) موضوع منها (١٣٠) في صحيفة الصباح،(١١٠) موضوع في صحيفة الزمان ، (٥٥) موضوع في صحيفة التأخي .

ج– نوع العينة : استخدمت الباحثة العينة القصدية الواقعة ضمن العينات غير الاحتمالية ، وذلك بعد البحث والتقصي التي ، أجرته الباحثة إذ تبين أن هذه الصحف هي أكثر الصحف اهتمامًا بموضوعات السياحة واستخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لجميع الموضوعات المتعلقة بالسياحة للمدة من ٢٠٢٢/١/١ لغاية ٢٠٢٣/١٢/٣١م .

د–حدود البحث:–الحد الزماني: تمثلت الحدود الزمنية للدراسة التحليلية للمدة من ٢٠٢٢/١/١ حتى ٢٠٢٣/١٢/٣١م .

–الحد الموضوعي : تمثل في مختلف الموضوعات السياحية التي تناولتها الصحف عينة الدراسة

اجراءات البحث وأدواته:

أ- **اداة تحليل المحتوى:**استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل محتوى أولية تضمنت عدد من الفئات الرئيسية والفرعية التي تضم الموضوعات السياحية في العراق بعد الاطلاع على عينة البحث وعدد من الدراسات السابقة، ثم عرضها على مجموعة من الاساتذة الخبراء لتحكيمها وتعديل بعض الفئات من أجل الوصول إلى نتائج علمية ودقيقة.

١-**وحدات تحليل المحتوى:**ويستعمل في تحليل المضمون خمس وحدات اساسية بحسب تقسيم بيرسون وهي (مزاهرة ، ٢٠١٤، ص.٣٨٨) : (وحدة الكلمة . Word ، وحدة الموضوع أو الفكرة. Theme، وحدة الشخصية . Character، الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية. Item، وحدة مقاييس المساحة والزمن . time / space)، فقد اعتمدت الباحثة في بحثها على وحدة الموضوع لأنها من أنسب وحدات التحليل لهذا البحث ومتطلباته وأهدافه و لمعرفة الموضوعات السياحية التي تناولتها الصحف الإلكترونية العراقية .

٢-**فئات استمارة تحليل المحتوى:**فئات المضمون (ماذا قيل)؟ تضمنت الفئات الاتية

-**فئة أنواع الموضوعات السياحية** : وتستهدف هذه الفئة الإجابة عما يدور الموضوع حوله أي (نوع الموضوعات السياحية)، وتتعلق فئة الموضوع هنا بفئة واحدة فقط، وهي: فئة نوع الموضوع.(سياحة دينية، سياحة ثقافية، سياحة ترفيهية، سياحة رياضية، سياحة بيئية، سياحة اقتصادية، سياحة علاجية، سياحة تراثية، شؤون سياحة عامة)

- **فئة المنطقة الجغرافية** : وتعني المنطقة التي وقع فيها الحدث، أو تمت فيه التغطية والمتابعة الصحفية ، وتشمل (محافظة بغداد، محافظة بابل، محافظة كربلاء، محافظة النجف، محافظة البصرة، محافظة الأنبار، محافظة ذي قار، محافظة أربيل، محافظة السليمانية، محافظة دهوك ، محافظة ديالى)

التحقق من الصدق والثبات:

أ-**الصدق**يقصد به مدى صلاحية الاداة المستخدمة للحصول على بيانات ومعلومات البحث، وادلة قياس الموضوعات والظواهر التي يريد الباحث تحليلها ، واستخلاص نتائج يعتمد عليها ، ومن ثم يعمل على تعميمها(سمير ،٢٠٠٦، ص.٨٣) .وقد اعتمدت الباحثة طريقة الصدق الظاهري ، إذ تم عرض استمارة التحليل على مجموعة من الأساتذة المحكمين أصحاب الخبرة في تحليل المحتوى بالرسائل الإعلامية للحكم على مدى صلاحية فئات التحليل.مجموع الفئات التي اتفق عليها المحكمين

حساب درجة الصدق = ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠

مجموع الفئات الكلية× عدد المحكمين

٥٢٠ ٥٢٠

= ـــــــــــــــــ = ـــــــــــــــــ = ٪٩٧.١٩

٥ × ١٠٧ ٥٣٥

نسبة الاتفاق بين المحكمين لتحديد صدق استمارة التحليل كانت مرتفعة

ب- **الثبات:**يقصد بهذا الاختبار ثبات اداة جمع المعلومات والبيانات والتأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة(سمير ،٢٠٠٦، ص.٣١٠)، وجاء اختبار الثبات على مرحلتين:

١- قامت الباحثة بتعريف فئات التحليل وشرح وحدات التحليل لمحلل آخر والذي قام بتحليل عينة بلغت ١٠٪ من مجموع المواد التي خضعت للتحليل في الدراسة التحليلية. والتي سبق للباحثة أن قامت بتحليلها.

٢- اعتمد الباحث معادلة هولستي من أجل اختبار الثبات والوصول الى درجة الاتساق في التحليل، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات للدراسة التحليلية ٩٤,١١٪ وهي قيمة عالية من الثبات تدل على صلاحية التحليل بدرجة مرتفعة.

نتائج الدراسة التحليلية

تم تحديد الفئات المكونة لوحدات التحليل لموضوعات السياحة المنشورة في ثلاثة صحف الكترونية والمتمثلة في (صحيفة الصباح ، صحيفة الزمان ، صحيفة التأخي) حيث بلغ عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل اثناء مدة التحليل (٢٩٥) موضوعا للمدة من ٢٠٢٢/١/١ الى ٢٠٢٣/١٢/٣١ موزعا كالاتي:

١. صحيفة الصباح الالكترونية (١٣٠) موضوعا.

٢. صحيفة الزمان الالكترونية (١١٠) موضوعا.

٣. صحيفة التأخي الالكترونية (٥٥) موضوعا.

جدول (١) يوضح الموضوعات السياحة في الصحافة الالكترونية العراقية عينة البحث

ت	الصحيفة الإلكترونية	عدد الموضوعات	النسبة المئوية	المرتبة
١	صحيفة الصباح	١٣٠	٤٤,٠٦	١
٢	صحيفة الزمان	١١٠	٣٧,٢٨	٢
٣	صحيفة التأخي	٥٥	١٨,٦٦	٣
الإجمالي		**٢٩٥**	**١٠٠٪**	

تشير بيانات الجدول (١) إلى تصدر صحيفة الصباح للصحف عينة البحث من عدد الموضوعات التي نشرتها خلال المدة من ١ كانون الثاني ٢٠٢٢ الى ٣١ كانون الاول ٢٠٢٣ اذ بلغ عدد الموضوعات التي نشرت في الصحيفة ١٣٠ موضوع وبنسبة ٤٤.٠٦ % من مجموع حجم العينة البالغ ٢٩٥ مما يجعله يتصدر ويصبح بالمرتبة الاولى ، وبالمرتبة الثانية جاءت صحيفة الزمان حيث نشرت ١١٠ موضوع وبنسبة ٣٧.٢٨٪ ، ثم جاءت صحيفة التأخي بالمرتبة الاخيرة بعدد ٥٥ موضوع وبنسبة لم تتجاوز ١٨.٦٦٪ .الأمر الذي يشير إلى أن هذه النتائج تبرز أن صحيفة الصباح هي الأكثر تغطية لموضوعات السياحة في الصحافة الإلكترونية العراقية بين الصحف الثلاث المدروسة، مما يعكس ربما اهتمامها الكبير بهذا القطاع أو وجود قسم مخصص وفعّال للسياحة ضمن هيكلها التحريري. من جهة أخرى، تظل صحيفة الزمان أيضًا نشطة في هذا المجال، ولكن بدرجة أقل، بينما تعد صحيفة التأخي الأقل اهتمامًا أو تغطية لموضوعات السياحة بين صحف الدراسة.**وبالنسبة لفئات المضمون (ماذا قيل؟)**

جدول (٢)يوضح أنواع الموضوعات السياحية في الصحف الالكترونية العراقية عينة البحث

ت	أنواع الموضوعات السياحية	الصباح		الزمان		التأخي		المجموع		المرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	**سياحة دينية**	٤٤	٣٣,٨٤	٣٢	٢٩,٠٩	٣	٥,٤٥	٧٩	٢٦,٧٧	١
٢	**سياحة ثقافية**	١٠	٧,٦٩	١١	١٠	٣	٥,٤٥	٢٤	٨,١٣	٥
٣	**سياحة ترفيهية**	٢٢	١٦,٩٢	١٠	٩,٠٩	١٥	٢٧,٢٧	٤٧	١٥,٩٣	٣
٤	**سياحة رياضية**	١١	٨,٤٦	٢٠	١٨,١٨	-	-	٣١	١٠,٥٠	٤
٥	**سياحة بيئية**	٩	٦,٩٢	٦	٥,٤٥	٥	٩,١٣	٢٠	٦,٧٧	٦
٦	**سياحة اقتصادية**	١٧	١٣,٠٧	٢٠	١٨,١٨	١٦	٢٩,٠٩	٥٣	١٧,٩٦	٢
٧	**سياحة علاجية**	-	-	-	-	١	١,٨١	١	٠,٣٣	٨
٨	**سياحة تراثية**	١١	٨,٤٦	٧	٦,٣٦	٦	١٠,٩٠	٢٤	٨,١٣	٥
٩	**شؤون سياحة عامة**	٦	٤,٦٤	٤	٣,٦٥	٦	١٠,٩٠	١٦	٥,٤٨	٧
	الاجمالي	١٣٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	٥٥	١٠٠	٢٩٥	١٠٠	

تشير بيانات الجدول (٢) الى ان عدد الموضوعات التي تم تقديمها خلال مدة التحليل التي بلغت (٢٩٥) وقد تناولت مختلف الموضوعات السياحية ، اذ جاءت موضوعات السياحة الدينية بالمرتبة الاولى ٧٩ تكرار وبنسبة ٢٦.٧٧٪ من المجموع الكلي البالغ ٢٩٥ التي تم نشرها ويعود

ذلك لأهمية السياحة الدينية وكثرة المناسبات الدينية التي شهدتها مدة التحليل .وأما السياحة الاقتصادية حلت بالمرتبة الثانية ب٥٣ تكرار وبنسبة١٧.٩٦ % من المجموع الكلي للموضوعات ويرجع سبب ذلك للمشاريع التي اهتمت بها الدولة لتعزز عائدات الاقتصاد ونشرت خلال مدة التحليل العديد من الموضوعات التي ترفع من اقتصاد الدولة عن طريق السياحة مما يساعد على توفير فرص عمل وزيادة فرص الاستثماروجاءت السياحة الترفيهية بالمرتبة الثالثة ب٤٧ تكرار وبنسبة ١٥.٩٣٪ من المجموع الكلي وذلك لأقبال السياح الى هذا النوع لهدف الترويح عن النفس والاستجمام والترفيه.وحلت السياحة الرياضية بالمرتبة الرابعة ٣١ تكرار وبنسبة ١٠.٥٠٪ من المجموع الكلي للموضوعات نظرا لتزامن مدة التحليل مع خليجي٢٥ مما ادى الى انتعاش السياحة في محافظة البصرة اثر توافد السياح العرب والاجانب اليها.اما السياحة الثقافية والسياحة التراثية حلتا بالمرتبة الخامسة ب٢٤ تكرار وبنسبة ٨.١٣ % من المجموع الكلي للموضوعات المنشورة خلال مدة التحليل كما استطاعتا ان تسلط الضوء على المناطق الثقافية والاثرية في العراق وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين السكان المحليين والسياح.وجاءت السياحة البيئية بالمرتبة السادسة ٢٠ تكرار وبنسبة ٦.٧٧٪ من المجموع الكلي للموضوعات ومن خلالها يتم تنظيم النشاطات السياحية للمناطق التي تتمتع بخصائص بيئية معينة وحلت شؤون السياحة العامة بالمرتبة السابعة ١٦ تكرار ونسبة ٥.٤٨٪ من المجموع الكلي حيث تساهم هذه الشؤون بالترويج للمناطق السياحية المختلفة وتهتم بأمور تخص السائح وكيفية جذبه للتوافد اكثر من مرة للمدن السياحية التي زارها.وجاءت السياحة العلاجية بالمرتبة الثامنة ١ تكرار ونسبة ٠.٣٣ % من المجموع الكلي خلال مدة التحليل.ترتيب أنواع الموضوعات السياحية الواردة في عينة البحث:ويتضح لنا من البيانات الواردة في الجدول (٢) ان الصحف الثلاث تتفق الى حد ما بالاتي:

١-**صحيفة الصباح** إن صحيفة الصباح الإلكترونية أن السياحة الدينية جاءت في المرتبة الاولى بنسبة ٣٣.٨٤٪ من بين الفئات الاخرى مما يتبين ان صحيفة الصباح الالكترونية ركزت على الموضوعات السياحية الدينية ثم تلتها بالمرتبة الثانية فئة السياحة الترفيهية بنسبة ١٦.٩٢٪ واحتلت السياحة الاقتصادية المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٠٧٪ وجاءت بالمرتبة الرابعة كل من السياحة التراثية والسياحة الرياضية بنسبة ٨.٤٦٪ ثم بالمرتبة الخامسة السياحة الثقافية ٧.٦٩٪ وبعدها بالمرتبة السادسة السياحة البيئية بنسبة ٦.٩٢٪ وثم شؤون سياحة عامة بالمرتبة السابعة بنسبة ٤.٦٤٪ اما السياحة العلاجية لم يذكر اي موضوع في عينة البحث خلال مدة التحليل مما يتبين ان صحيفة الصباح الالكترونية اهتمت بموضوعات السياحة الدينية وحرصت على مواكبة كافة المستجدات ثم موضوعات السياحة الترفيهية والسياحة الاقتصادية.

٢-**صحيفة الزمان** جاءت موضوعات السياحة الدينة بالمرتبة الاولى بنسبة ٢٩.٠٩ % وحلت السياحة الرياضية والسياحة الاقتصادية بالمرتبة الثانية بنسبة ١٨.١٨٪ وجاءت السياحة الثقافية بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٠٪ وحلت السياحة الترفيهية بالمرتبة الرابعة بنسبة ٩.٠٩٪ وحلت السياحة التراثية بالمرتبة الخامسة بنسبة ٦.٣٦٪ والبيئية بالمرتبة السادسة بنسبة ٥.٤٥٪ وشؤون السياحة العامة بالمرتبة السابعة بنسبة ٣.٦٥٪ ولم تحصل السياحة العلاجية على اي نسبة فحتلت المرتبة الاخيرة.

٣-**صحيفة التأخي** جاءت السياحة الاقتصادية بالمرتبة الاولى بنسبة ٢٩.٠٩٪ والسياحة الترفيهية بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٢٧٪ وحلت السياحة التراثية والسياحة شؤون عامة على المرتبة الثالثة بنسبة ١٠.٩٠٪وحلت السياحة البيئية بالمرتبة الرابعة بنسبة ٩.١٣٪ وجاءت السياحة الثقافية والسياحة الدينية بالمرتبة الخامسة بنسبة و٥.٤٥٪والسياحة العلاجية بالمرتبة السادسة بنسبة ١.٨١ والسياحة الرياضية بالمرتبة السابعة.يلاحظ من خلال نتائج التحليل ان صحيفتي الصباح والزمان تتباين نتائج التكرارات وكذلك عدد العينة متقاربة واهمية الموضوعات واولوياتها متقاربة جدا حيث تصدرت السياحة الدينية والاقتصادية والترفيهية بينما الصحيفة الثالثة مختلفة تماما. الامر الذي يشير الى أن : تتنوع الموضوعات السياحية التي تناولتها الصحف الإلكترونية العراقية عينة البحث، وتوزيعها حسب النوع والنسبة المئوية والتكرارخلال فترى التحليل التي بلغت ٢٩٥ موضوعًا،كما أظهرت نتائج التحليل أن صحيفتي الصباح والزمان تتشابهان في تكرار وعدد الموضوعات السياحية وأولوياتها، حيث تصدرت السياحة الدينية والاقتصادية والترفيهية. في المقابل، أظهرت صحيفة التأخي توجهًا مختلفًا مع تركيز أكبر على السياحة الاقتصادية والترفيهية.

الاستنتاجات

١-تفوق صحيفة الصباح على بقية الصحف نظرا لنشرها ١٣٠ موضوع مقارنة بصحيفة الزمان التي نشرت ١١٠ موضوع وصحيفة التأخي ٥٥ موضوع خلال مدة البحث.

٢-التركيز على موضوعات السياحة الدينة ومن ثم الاقتصادية والترفيهية بالمرتبة الاولى لما تحضى به من اهمية كبيرة لدى الجمهور ثم تناولت موضوعات اخرى

٣-اهتمام الصحف عينة البحث بتنوع الفنون الصحفية التي تناولت الموضوعات السياحية وذلك لتقديم تفاصيل متنوعة وشاملة للموضوعات السياحية وايصالها لأكبر عدد من الجمهور.

٤-أن المراسلين والصحفيين يعتبرون المصدر الأساسي لتغطية الموضوعات السياحية، وهذا يشير إلى أهمية دورهم في جمع المعلومات وتقديمها بشكل شامل وموثوق.

٥-الصفحات الداخلية تعتبر الموقع الأساسي لنشر الموضوعات السياحية، مما يشير إلى أن القراء يفضلون البحث والتفاعل مع هذه المواد داخل الصحف .

٦-تركيز الصحف عينة البحث التي تناولت الموضوعات السياحية على الجوانب الايجابية اكثر من بقية الاتجاهات هذا يدل على تشجيع السياحة في العراق.

المقترحات

١ . التوسع بأجراء المزيد من البحوث التي تتناول تحليل الموضوعات السياحية في الصحف العراقية .

٢ . تقديم الدورات التدريبية وورش العمل لتطوير مهارات المراسلين والصحفيين في تغطية الموضوعات السياحية بشكل أكثر فعالية وجاذبية.

٣ . توصي الدراسة بضرورة اهتمام الباحثين بالإعلام السياحي بشكل عام وبالصحافة السياحية بشكل خاص، وذلك نتيجة للعدد القليل من الدراسات التي بحثت هذا النوع من الإعلام السياحي المتخصص

٤ . الأخذ بمبدأ الحملات الإعلامية السياحية في الموسمين السياحيين الصيفي والشتوي والخطوة الأولى في هذا المجال هو قيام دائرة الإعلام والترويج في هيئة السياحة بالتنسيق في برامج حملاتها الإعلامية مع الصحف

المراجع

أحمد، عيد عبدالمنعم (٢٠٢٣). متطلبات تفعيل دور الصحافة المصرية الإلكترونية في تناول بعض قضايا التعليم قبل الجامعي . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، (١٢٣)، ١٢٥٣-١٢٧٣.

بظاظو، إبراهيم خليل(٢٠١٠). الجغرافيا السياحية. الوراق للنشر والتوزيع.

البكري، فؤادة عبدالمنعم (٢٠٠٤). التنمية السياحية في مصر والعالم العربي . عالم الكتب للنشر والتوزيع.

جديد، نزار بشير (٢٠١٥). الاعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية. دار الإعصار العلمي.

خطاب، أمل محمد (٢٠١٠). تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الاداء الصحفي. دار العالم العربي.

الدغيم ، خالد عبد الرحمان (٢٠١٤) . الإعلام السياحي و دوره في تنمية السياحة الوطنية . دار أسامة للنشر و التوزيع .

سالم، شيماء السيد (٢٠١١) . دور الاعلام المقروء فى نشر الثقافة السياحية لدى الجمهور "دراسة تطبيقية" على عينة من محافظة القاهرة المصدر، الملتقى العربى الثانى (الاتجاهات الحديثة في السياحة) – نحو سياحة عربية غير نمطية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، مصر.

سمير، محمد حسين (٢٠٠٦). دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام. الرياض المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب.

السيد، ابتسام أحمد (٢٠١٦). العوامل المجتمعية المؤثرة في معالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم المصري: دراسة تحليلية .مجلة المعرفة

صادق، عباس مصطفى (٢٠٠٥) . التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الإنترنت. مؤتمر صحافة ا:نترنت في العالم العربي الواقع التحديات، كلية الاتصال، جامعة الشارقة.

طالب، هادي طالب(٢٠١٣). مقومات الجذب السياحي الديني في محافظة بابل وأثرها على تدفق حركة السياحة الدينية .رسالة ماجستير ، الجامعة

عبد الخالق، نيفين (٢٠١٧). العلاقات العامة والصورة الذهنية. ط٢، عالم الكتب.

عبدالحميد، محمد(٢٠١٥). البحث العلمي في البحوث الإعلامية .عالم الكتب.

عبدالعزيز، لمياء محمد(٢٠١٥). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات عن الأحداث والقضايا الدينية.المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، (١٢)،١٨٥-٢٧٣.

الفيصل ، عبد الامير (٢٠٠٦). الصحافة الالكترونية في الوطن العربي. دار الشروق للنشر والتوزيع.

كنعان ،علي عبدالفتاح (٢٠١٤). الصحافة والإعلام الرقمية والإلكترونية .دار اليازوري العلمية .

المشهداني ،سعد سليمان (٢٠٢٠). مناهج البحث الإسلامي : قواعد أساسية في البحث الإعلامي .دار الكتاب الجامعي .